النزاهة: ضبط متجاوزين على عقارات الدولة بقيمة 47 مليار دينار

أعلنت هيئة النزاهة اليوم الاثنين، عن تنفيذ عمليات ضبط لمتجاوزين على عقارات عائدة للدولة بقيمة 47 مليار دينار، فضلا عن شبكة نصب واحتيال وانتحال صفة موظفي رعاية اجتماعية، حيث بلغ مجموع المعتقلين 8 اشخاص، في محافظة نينوى.

وذكرت الهيئة في بيان، أن "ملاكات مُديريّـَة تحقيق نينوى تمكّـَنت من ضبط اثنين من العاملين في الجمعيّـَة التعاونيّـَة لإسكان ذوي الرعاية الاجتماعيّـَة والاحتياجات الخاصّـَة؛ لقيامهما بتقطيع وبيع (260) دونماً من الأراضي الزراعيّـَة المملوكة للدولة"، مُشيرةً إلى أنّـَ "قيمة الأراضي التي تمّـَ بيعها دون استحصال المُوافقات الأصوليّـَة بلغت (47,052,212,760) مليار دينارٍ"، مُوضحةً أنّـَه "تمّـَ ضبط صور قيود العقارات، وخرائط إفراز وعقود بيعٍ مع أصحاب حقّ التصرّـُف، وكشف حساب الجمعيّـَة في المصارف، واجتماعات مجلس إدارة الجمعيّـَة، لافتةً إلى أنّـَ قاضي التحقيق المُختصّ، قرّـَر توقيف المُتّـَهمين؛ استناداً إلى أحكام المادة (340) من ق.ع.ع".

وفي عمليّـَةٍ ثانيةٍ، ألـّـَفت المُديريـّـَة (8) فرق عملٍ لتفتيش وضبط شبكةٍ من المُعقـّبين يمتهنون النصب والاحتيال على المواطنين وإيهامهم بأنـّـَهم مُوظـّـَفون في دائرة الرعاية الاجتماعيـّـَة يُنظـّـِمون مُعاملات شمولهم براتب شبكة الحماية الاجتماعيـّـَة، مُنوّهةً بأنّـَ "الشبكة تقوم بتعقيب معاملات التعويضات وجلب الكتب الخاصّـَة بالمساءلة والعدالة والوعد بالتعيين في دوائر الدولة".

وأفادت الدائرة بأنـّـَه "تمّـَ ضبط (5) مُتـّـَهمين وجهازي لابتوب وبصمة تؤخذ فيه بيانات المواطنين وإيهامهم بتخزين بياناتهم لمصلحة دائرة الرعاية الاجتماعيـّـَة، إضافةً إلى (9) بطاقات ماستر كارد وعددٍ كبيرٍ من المُعاملات ومُستمسكات المواطنين في دور اثنين من المُتـّـَهمين، من بينهم المُتـّـَهم الرئيس الذي صدر بحقـّـِه أمر قبضٍ، فيما تمّـَ توقيف المُتـّـَهمين الخمسة الآخرين وفق أحكام القرار (160 لسنة 1983)".

وتابعت إنّـَ "ملاكات المُديريـّـَة ضبطت مُتـّـَهماً مُنتسباً إلى وزارة الدفاع - اللواء الرئاسي مُتلبـّساً بتسلـّـُم مبلغٍ من المال من أحد الأشخاص؛ لقاء وعده بتعيين شقيقه بصفة مُدرّـِسٍ على ملاك وزارة التربية، وتمّـَ توقيف المُتـّـَهم من قبل قاضي التحقيق، وفقاً لأحكام القرار (160 لسنة 1983)، مُشيرةً إلى أنـّـَه تمّـَ الانتقال إلى مُديريـّـَة تربية نينوى - قسم الأبنية المدرسيـّـَة، وضبط أصل معاملة الصرف الخاصّـَة بإعادة تأهيل إحدى المدارس بمبلغ (15,500,000) مليون دينار، لافتةً إلى أنّـَ المدرسة سبق أن تمّـَ تأهيلها من قبل برنامج الأمم المُتـّـَحدة الإنمائي".

من الجدير بالذكر أنّـَ الهيئة سبق أن أعلنت تنفيذ عدّـَة عمليـّـَات ضبطٍ لمُتـّـَهمين بالتجاوز على الأراضي العائدة للدولة في نينوى، منها ما أعلنته في العشرين من آذار، إذ تمكـّـَنت من ضبط حالات تجاوزٍ على قرابة (350) دونماً تربو قيمتها على (53,000,000,000) مليار دينار.